[371] أقول: لا يبعد القول بالتخيير للبعيد بين تقديم الصلاة وتأخيرها لورود الرواية بهما كما عرفت، وما ذكره - رحمه ا - من جواز الزيارة في أي مكان تيسر وإن لم يكن موضعا " عاليا " لا يخلو من قوة، لعمومات بعض ما مر من الأخبار وإن كان الأفضل والأحوط إبقاعها في سطح عال أو صحراء. ثم اعلم أنا قد أوردنا زيارة جامعة للبعيد في باب زيارة النبي صلى ا عليه و اله من البعيد فلا نعيد. 15 - ق: زيارة للحسين صلوات ا عليه من بعد البلاد: السلام عليك يا ولي ا، السلام عليك يا حجة ا، السلام عليك يا نور ا في ظلمات الأرض، السلام عليك يا إمام المؤمنين، وسلالة النبيين والوصيين وشاهد يوم الدين، السلام على جدك رسول ا سيد المرسلين، وخاتم النبيين السلام على أبيك أمير المؤمنين، ووارث علم النبيين، السلام على امك فاطمة بنت رسول رب العالمين، السلام على أخيك وشقيقك الحسن إمام المؤمنين، و حجة رب العالمين. أشهد أنك وآباءك الذين كانوا من قبلك، وأبناءك الذين من بعدك، موالى وأوليائي، وأشهد أنكم أصفياء ا وخيرته، وحجته البالغة على خلقه، انتجبكم بعلمه أصفياء لدينه، وقواما " بأمره، وخزانا " لعلمه، وحفظة لسره، ومعادن لكلماته، وتراجمة لوحيه، وشهداء على عباده، وأنه جل ذكره استرعى بكم خلقه، وأورثكم كتابه، وخصكم بكرائم الايمان والتنزيل، وآتاكم التأويل وجعلكم تابوت حكمته، وعصائب عروته، ومنارا " في بلاده، وضرب لكم مثلا " من نوره، وأجرى فيكم من روحه، وعصمكم من الزلل، وطهركم من الدنس وأذهب عنكم الرجس، وآمنكم من الفتن، فبكم تمت النعمة، واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة، فلكم الطاعة المفترضة والمودة الواجبة، وأنتم أولياء ا النجباء وعباده المكرمون. أدعوك يا ابن رسول ا صلى ا عليه وعليك من بعد البلاد والمسافة، زائرا _____